

انعكاسات جائحة كوفيد 19 على سيرورة العملية البيداغوجية بمعاهد  
علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من وجهة نظر الطلبة  
- معهد سوق اهراس نموذجا -

The implications of the Covid 19 pandemic on the pedagogical process in the institutes of science and technology of physical and sports activities from the point of view of the students - Souk Ahras Institute as a model-

رفيقة شرايشة\*<sup>1</sup>

<sup>1</sup> جامعة محمد الشريف مساعديّة - سوق اهراس (الجزائر)، -r.cherabcha@univ-  
soukahras.dz

تاريخ النشر: 2023/06/06

تاريخ القبول: 2023/05/22

تاريخ الإرسال: 2022/12/31

**الملخص:** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على انعكاسات جائحة كوفيد 19 على سيرورة العملية البيداغوجية بمعهد ع.ت.ن.ب.ر. بجامعة سوق اهراس، وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت عينة الدراسة في طلبة السنة الثالثة ليسانس، سنة أولى ماستر والثانية ماستر المقدر عددهم بـ 61 طالب للموسم الجامعي 2020/2021، وتم استخدام استمارة استبيان، وتم التوصل إلى النتائج التالية: لم يكن لجائحة كوفيد 19 انعكاسات على سيرورة الدروس التطبيقية و النظرية بعكس التريصات الميدانية.

**الكلمات المفتاحية:** جائحة كوفيد19؛ العملية البيداغوجية؛ معاهد ع.ت.ن.ب.ر.

**Abstract:**

This study aimed to identify the repercussions of the Covid 19 pandemic on the course of the pedagogical process at the Institute of Science and Technology of Physical and Sports Activities at Souk Ahras University. The following results were reached: The Covid-19 pandemic has repercussions on the course of practical and theoretical lessons, field trainings.

**Key words :** COVID-19 pandemic; pedagogical process; Institutes of science and technology of physical and sports activities.

## 1- مقدمة ومشكلة البحث:

إن فيروس كوفيد 19 الذي ظهر في أواخر شهر ديسمبر 2019 في مدينة "ووهان" الصينية، قد انتشر بسرعة في جميع أنحاء العالم وأصبح جائحة عالمية بحلول شهر مارس 2020، وتم تصنيف الفيروس على أنه وباء عالمي من قبل منظمة الصحة العالمية في 11 مارس 2020.

<https://www.ecdc.europa.eu/en>

تأثر العالم بشكل كبير جراء هذه الجائحة على جميع الأصعدة الاقتصادية والسياسية والصحية والسياسية والاجتماعية، كما تأثرت الجامعات أيضا والتعليم العالي بشدة بسبب تفشي هذا الفيروس اللعين الذي أدى إلى تحولات كبيرة في سيرورة العملية البيداغوجية بالجامعات، حيث اضطرت الجامعات إلى إلغاء الدروس الحضورية وتحويلها إلى دروس عن بعد عبر الأنترنت،

وهذا ما خلق تحديات جديدة للأساتذة والطلبة في التكيف مع نظام التعليم عن بعد وضمان الجودة العالية لتلك الدروس خاصة في التخصصات والميادين التي تعتمد بشكل كبير على الأنشطة الحضورية مثل ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية الذي يغلب على تخصصاته الأعمال التطبيقية.

لم تسلم الجزائر على غرار باقي دول العالم من جائحة كوفيد 19، وهذا ما جعلها تقوم باتباع مجموعة من الاجراءات الوقائية والتزمت بالتقيد بالتباعد الاجتماعي والحجر الصحي وكذا تعليق التظاهرات والنشاطات الاقتصادية والرياضية، وكان تعليق الدراسة على مستوى جميع الأطوار التعليمية من أهم القرارات التي تم اتخاذها، وذلك ابتداء من منتصف شهر مارس 2020 بما ذلك التعليم العالي، مما جعل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تلجأ إلى اعتماد تقنية التدريس عن بعد كوسيلة بديلة لاستكمال العملية التعليمية، مما

سمح لحوالي 1.25 مليون طالب جامعي بالتواصل عن بعد مع الأساتذة والزملاء، ويأتي هذا ضمن تفعيل مدونات البحث العلمي عبر منصات إلكترونية مثل أرضية " مودل Moodle" مبرمجة لكل المستويات الدراسية ولمختلف التخصصات العلمية على مستوى الجامعة لتدارك وتعويض المحاضرات ومختلف الأنشطة البيداغوجية بعد قرار تعليقها بسبب تأزم الوضع الصحي. (الخرزاعلة، 2005 : 40)

ويعد ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية أحد الميادين التي تأثرت بجائحة كوفيد 19 كغيرها من الميادين الأخرى على مستوى الجامعة الجزائرية، خاصة بسبب طبيعة هذا الميدان خصوصا وأن أغلب التخصصات الموجودة ضمن هذا الميدان هي تخصصات ميدانية بحتة تتطلب ممارسة فعلية على أرض الواقع هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن الطلبة المقبلين على التخرج هم مطالبون بالقيام بتربصات ميدانية عملية إما على مستوى المؤسسات التربوية أو على مستوى النوادي الرياضية، كما أنهم ملزمون بإنجاز مذكرة تخرج وهذا يتطلب التوجه إلى المكتبات الموجودة على مستوى الجامعات لجمع مختلف المراجع اللازمة لإنجاز بحث التخرج. في ضوء ما سبق جاءت دراستنا للتعرف على انعكاسات هذه الجائحة على سيرورة العملية البيداغوجية على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق اهراس.

وعليه تم بلورة اشكالية دراستنا في التساؤلات التالية:

### 1.1/ تساؤلات الدراسة:

- التساؤل العام: هل لجائحة كوفيد 19 انعكاسات على سيرورة العملية البيداغوجية بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؟
- التساؤلات الجزئية:

1/ هل لجائحة كوفيد 19 انعكاسات على سيرورة الدروس التطبيقية و النظرية؟

2/ هل لجائحة كوفيد 19 انعكاسات على سيرورة الترصات الميدانية في ظل  
البروتوكول الصحي الذي وضعته المؤسسات التربوية؟

### 2.1/ فرضيات الدراسة:

- الفرضية العامة:

لجائحة كوفيد 19 انعكاسات على سيرورة العملية البيداغوجية بمعاهد علوم  
وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

الفرضيات الجزئية:

1/ لجائحة كوفيد 19 انعكاسات على سيرورة الدروس التطبيقية و النظرية.

2/ لجائحة كوفيد 19 انعكاسات على سيرورة الترصات الميدانية في ظل  
البروتوكول الصحي الذي وضعته المؤسسات التربوية.

### 3.1/ الدراسات السابقة والمشابهة:

هناك مجموعة من الدراسات السابقة المشابهة لدراستنا والتي نستعرض منها:

- دراسة مدرس مصطفى، الحاج عيسى رفيق (2021) بعنوان: " مدى التزام  
التلاميذ بالإرشادات الصحية أثناء ممارسة النشاط البدني الصفي في ظل  
جائحة كوفيد 19"، مقال منشور، مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات  
البدنية والرياضية، المجلد 06، العدد 02، جامعة البيض، وتهدف هذه الدراسة  
إلى فحص التزام التلاميذ بالإرشادات الصحية أثناء ممارسة النشاط البدني  
الصفي خلال جائحة كوفيد 19، واعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي،  
كما تم الاعتماد على استمارة استبيان وزعت على 36 تلميذ سنة 2021، وتم  
اختيار العينة بطريقة قصدية، وتم استخدام الأسلوب الإحصائي كـ<sup>2</sup> لمعالجة  
البيانات، وتوصل الباحثان إلى أن الإرشادات الصحية لم تطبق لدى عينة  
الدراسة. (مدرس، الحاج عيسى، 2021: 112 - 129)

- دراسة نسيمة جرود، رقية عزاق (2020) بعنوان: "التعليم الجامعي عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر الطلبة الجامعيين"، مقال منشور، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، المجلد 12، العدد (01) خاص، الجزء 01، جامعة سطيف 02، حيث تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع التعليم الجامعي عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19 وذلك من خلال معرفة مدى فاعلية ونجاح هذا النوع من التعليم تحت الأوضاع التي تعيشها البلاد، وهدفت هذه الدراسة إلى البحث عن الفروقات في تقبل هذا النوع من التعليم لدى الطلبة الجامعيين، وقد اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي، حيث تكون مجتمع الدراسة من الطلبة الجامعيين موزعين على 8 جامعات عبر الوطن، كما قامت باستخدام استمارة استبيان كأداة بحث، وتوصلت إلى النتائج التالية: تقدير الطلبة للتدريس عن بعد في ظل الجائحة كان متدني، ولا توجد فروق في استجابة الطلبة حول واقع التعليم عن بعد تعزى لمتغير المنطقة السكنية. (جرود، عزاق، 2020: 57-79)

- دراسة معزوز هشام وآخرون (2020) بعنوان: " واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الأنترنت في ظل جائحة كوفيد 19"، مقال منشور، مجلة مدارات سياسية، المجلد 04، العدد 04، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على السياسة المنتهجة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لاستكمال العام الدراسي في ظل هذه الظروف الاستثنائية، ومحاولة وضع تصور بناء على آراء الطلاب لتحديد الطريقة المثلى لتحقيق المعرفة بطرق مختلفة تتماشى مع الوضع الراهن وكنا معرفة سير نظام التعليم عن بعد غير الأنترنت، وقد اعتمد الباحثون في بحثهم على المنهج الوصفي التحليلي وكانت العينة 95 طالبا عبر مجموعة من الجامعات الجزائرية، وقد تم استخدام الاستبيان الإلكتروني كأداة للبحث، وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- إجراءات الحجر الصحي أثرت نفسيا على الطلبة وأفقدتهم الرغبة في مواصلة الدراسة، كما أن هناك تراخي من بعض الطلبة للولوج والتفاعل عبر المنصات لتلقي الدروس، كما أن المنصات التعليمية التي تم الاعتماد عليها لم تصمم بالطريقة التي تسمح للأستاذ بمراقبة وتقييم الطالب. (معزوز، 2020: 76-25).

- دراسة يوسف عثمان يوسف (2020): بعنوان: " اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة فيروس كورونا"، مقال منشور، مجلة الحكمة للدراسات الاعلامية والاتصالية، المجلد 08، العدد 02، وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات وآراء الطلاب الجامعيين نحو عملية التعليم الإلكتروني في فترة مهمة من التاريخ الإنساني وهي فترة جائحة كوفيد 19 وكذا التعرف على الاتجاهات والآراء العامة للطلبة نحو النظم الإلكترونية المستخدمة في عملية التعليم وكذا انعكاساتها على العملية التعليمية للطلاب، اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الاستقصائي مستعين بالأسلوب الوصفي التحليلي، أما عينة البحث فتمثلت في 151 طالبا من طلاب الإعلام والاتصال بجامعة الملك عبد العزيز، تم استخدام استمارة استبيان كأداة بحث، توصلت هذه الدراسة إلى أن نسبة رضا الطلاب عن التعليم الإلكتروني عالية جدا، كما أجمعوا على أن الدراسة الإلكترونية زادت من تحصيلهم الأكاديمي في هذه الفترة. (يوسف عثمان يوسف، 2020: 12-47)

- دراسة مامي هاجر، درامية سارة (2020): بعنوان: " اعتماد الجامعة الجزائرية على التعليم الإلكتروني عن بعد كآلية لضمان سيرورة التعليم الجامعي في ظل أزمة كورونا، مقال منشور، مجلة آفاق لعلم الاجتماع، المجلد 10، العدد 01، جامعة البليدة 2، وتهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية التعليم الإلكتروني عن بعد في الجزائر في ظل أزمة كورونا ومدى أهميته في

---

إكمال وإنقاذ سيرورة العملية التدريسية على أكمل وجه، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، أما عينة البحث فتمثلت في 60 طالب موزعين على جامعتين، تم استخدام استمارة استبيان. توصلت هذه الدراسة إلى

- صعوبة التطبيق في بعض المواد، خاصة منها المواد التقنية والتطبيقية الى الاحتكاك المباشر بالأستاذ ، وصعوبة التعامل مع متعلمين غير متدربين على التعليم الذاتي.

- درجة تعقد المواد والتي تصعب شرحها وتلقيها عن بعد.

- عدم الاقتناع بالتعلم عن بعد كبديل أو مكمل على التعليم التقليدي. (مامي، درامشية، 2020: 186-197)

## 2- الهدف العام من الدراسة:

- تهدف دراستنا بشكل عام إلى التعرف على انعكاسات جائحة كوفيد 19 على سيرورة العملية البيداغوجية بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، بما في ذلك انعكاساتها على سيرورة الدروس النظرية وكذلك التطبيقية باعتبار ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من الميادين التطبيقية، إضافة إلى إبراز انعكاسات تلك الجائحة على سيرورة التربصات الميدانية

- وتكمن أهمية الدراسة في التنويه إلى أهمية وضع استراتيجيات خاصة بتدريس المواد النظرية والتطبيقية في حالة اعتماد التعليم عن بعد، وكذلك إيجاد الحلول ووضع اقتراحات خاصة بتنفيذ التربصات الميدانية في حالة التعرض لأزمات مشابهة لفيروس كوفيد 19.

## 3- التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

- **كوفيد 19**: تعرفه منظمة الصحة العالمية (who, 2019): " فيروس كورونا المستجد من فصيلة الفيروسات التاجية التي تصيب الجهاز التنفسي

وتترواح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد خطورة مثل  
سارس وميرس .

ويستخلص الباحث: أن فيروس كورونا هو الفيروس الذي يصيب الجهاز  
التنفسي وقد يؤدي إلى الوفاة ظهر سنة 2019 وأدى إلى غلق الجامعات  
وجميع المؤسسات.

### - العملية البيداغوجية:

من وجهة نظر اليونانية البيداغوجي Lepidigogne هو الشخص المكلف  
بمراقبة الأطفال ومرافقتهم في خروجهم للتكوين أو النزهة، والأخذ بيدهم  
ومصاحبتهم.

فقد أخذت كلمة بيداغوجيا" بمعان عدة، من حيث الاصطلاح، حيث اعتبرها  
إميل دوركهايم E. Durkheim نظرية تطبيقية للتربية، تستعير مفاهيمها من  
علم النفس وعلم الاجتماع. واعتبرها أنطوان ماكينكو Makarenko . (العالم  
التربوي السوفياتي): العلم الأكثر جدلية، يرمى إلى هدف عملي. وذهب روني  
أوبير R. Hubert ، إلى أنها ليست علما ولا تقنية ولا فلسفة ولا فنا، بل هي  
هذا كله، منظم وفق مفصلات منطقية.

ولتعريف البيداغوجيا بشكل متكامل يمكن استخدام هذين التعريفين الشاملين:  
■ أنها حقل معرفي قوامه التفكير في أهداف وتوجهات الأفعال والأنشطة  
المطلوب ممارستها في وضعية التربية والتعليم على الطفل والراشد.  
■ أنها نشاط عملي، يتكون من مجموع الممارسات والأفعال التي ينجزها كل من  
المدرس والمتعلمين داخل الفصل. هذان الاستعمالان مفيدان في التمييز بين  
ما هو نظري في البيداغوجيا، وما هو ممارسة وتطبيق داخل حفلها.  
(Gautier, 1997)



ويستخلص الباحث: أنها سيرورة العملية التدريسية وكذلك الترصات الميدانية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق اهراس لسنة الجامعية 2021 /2020

- معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية: معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية مؤسسة تعليمية تابعة لجامعة ، تسهر على التكوين في الميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية للطلبة الحاصلين على شهادة البكالوريا، في الأطوار الثلاثة ليسانس-ماستر - دكتوراه، وفق النظام الجديد ( ل م د) من خلال تقديم عروض التكوين ذات الصلة بأهداف التكوين و خصوصيتها.(دليل جامعة الجزائر للمدرسين والطلاب : ص49). ويستخلص الباحث: أنها المؤسسات المعنية بتدريس ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية على مستوى الجامعات الجزائرية.

#### 4- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

#### 4-1 الطريقة والأدوات:

\_ المنهج المتبع: هو المنهج الوصفي المسحي.

- الدراسة الإستطلاعية: تمت على مرحلتين:

المرحلة الأولى: حيث قمنا فيها بالاحتكاك بعينة البحث والتعرف على الصعوبات التي يمكن أن تواجهنا خلال القيام بدراستنا.

المرحلة الثانية: حيث قمنا فيها بتجريب أداة البحث على عينة استطلاعية قدرت ب (10 طلبة) من طلبة السنة الثالثة ليسانس والسنة أولى ماستر والسنة الثانية ماستر وحساب خصائصها السيكومترية.

- مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية (سنة ثالثة ليسانس، سنة أولى ماستر، سنة ثانية ماستر) للموسم الجامعي 2021 /2020 والمقدر عددهم ب 71 طالب.

- العينة وطرق اختيارها: تمثلت في طلبة السنة الثالثة والسنة أولى والسنة الثانية ماستر دفعة 2020 / 2021 والمقدر عددهم بـ 61 طالب بعد استبعاد 10 طلبة كعينة استطلاعية، وقد تم اختيارهم بطريقة قصدية.

- مجالات الدراسة:

أ/ المجال المكاني: جامعة سوق اهراس.

ب/المجال الزمني: من شهر 20 جانفي 2021 إلى غاية 17 جوان 2021.

ج/ المجال البشري: طلبة السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة أولى ماستر وطلبة السنة ثانية ماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة سوق اهراس.

إجراءات الدراسة:

متغيرات الدراسة:

أ/ المتغير المستقل: جائزة كوفيد 19

ب/ المتغير التابع: سيرورة العملية البيداغوجية

- أداة الدراسة: تمثلت الأداة في استمارة استبيان مقسمة على بعدين، كل بعد يقيس فرضية من فرضيات الدراسة، وكل بعد يتضمن (09) أسئلة بمعنى يتضمن الاستبيان 18 سؤالاً.

- الأسس العلمية للأداة:

- صدق المحكمين: تم التأكد من صدق الاستبيان من خلال توزيعه على خبراء من ذوي الاختصاص وهم أساتذة من المعهد للتأكد من مدى ملائمة أسئلة الاستبيان لموضوع الدراسة وكذلك ملائمة لعينة الدراسة.

- الصدق الذاتي: يتميز الاستبيان بالصدق الذاتي والذي يتمثل في جذر معامل الثبات حيث قدر بـ 0.95

- الثبات: تم حساب ثبات الأداة (الاستبيان) عن طريق تطبيقه على عينة قدرت بـ (10) طلاب خارج عينة البحث الأصلية وقد تم توزيع الاستبيان

بتاريخ 10/01/2021 ثم إعادة بتاريخ 16/01/2021 للتأكد من درجة ثباته وهو ما يسمى (بالمطابقة النسبية) ، وتم حساب الثبات عن طريق معامل ارتباط بيرسون وقدر بـ 0.91 وهذا ما يدل على ثبات المقياس.

- الأدوات الإحصائية: تم استخدام الحزمة الإحصائية spss لحساب كا<sup>2</sup>  
4-2 عرض وتحليل النتائج:

الجدول 1: تمثل نتائج البعد الأول

السؤال	الإجابة	التكرارات	النسبة	قيمة كا <sup>2</sup>	قيمة sig	التقدير
01	نعم	26	%42.6	1.33	0.25	غير دال عند 0.05
	لا	35	%57.4			
02	نعم	27	%55.7	0.80	0.37	غير دال عند 0.05
	لا	34	%44.3			
03	نعم	46	%75.4	15.75	0.00	دال عند 0.05
	لا	15	%24.6			
04	نعم	36	%59	1.98	0.16	غير دال
	لا	25	%41			
05	نعم	20	%32.8	7.23	0.007	دال عند 0.01
	لا	41	%67.2			
06	نعم	39	%63.9	4.74	0.03	دال عند 0.05
	لا	22	%36.1			
07	نعم	29	%47.5	0.15	0.70	غير دال عند 0.05
	لا	32	%52.5			
08	نعم	16	%26.2	13.79	0.00	دال عند 0.01
	لا	45	%73.8			
09	نعم	27	%44.3	0.80	0.37	غير دال عند 0.05
	لا	34	%55.7			

المصدر: برنامج الحزمة الإحصائية spss (21)

من خلال الجدول رقم (01) يتبين أنه :

- لا يوجد فروق دالة احصائيا في استجابات الطلاب حول السؤال الأول "هل درست بعض المواد عن طريق المنصات الالكترونية؟"، عند مستوى الدلالة  $\alpha=0,05$ ، وهذا لأن القيمة الاحتمالية المشار إليها ب Sig تقدر ب 0.25 وهي أكبر من مستوى الدلالة  $\alpha=0,05$ ، وتختلف أسباب كل طالب حول عدم دراسته عبر المنصات الالكترونية حيث أجاب الأغلبية ب(لا) وقدر عددهم ب 35 طالب، ويرجع ذلك إلى صعوبة التعامل مع مثل هذه المنصات باعتبار أن هذا النوع من التعليم جديد على الطالب الجزائري، وهو ما أشارت إليه دراسة (معزوز، 2020) أن هناك تراخي من بعض الطلبة للولوج والتفاعل عبر المنصات لتلقي الدروس، كما أن المنصات التعليمية التي تم الاعتماد عليها لم تصمم بالطريقة التي تسمح للأستاذ بمراقبة وتقييم الطالب.

- لا توجد فروق دالة احصائيا في استجابات الطلبة في السؤال الثاني "في رأيك هل عدد الحصص الحضورية المبرمجة تمكنك من فهم المواد المقررة؟"، عند مستوى دلالة يقدر ب 0,05، وهذا لأن القيمة الاحتمالية المشار إليها ب Sig تقدر ب 0.37 وهي أكبر من مستوى الدلالة  $\alpha=0,05$ ، حيث كانت إجابة الأغلبية ب (لا) والمقدر عددهم با 34 طالب ويرجع ذلك إلى الحجم الساعي المبرمج والذي يعتبر غير كافي لاستيعاب الطالب كمية الدروس المقدمة له من طرف الأستاذ مما يصعب عليه فهم واستيعاب المواد المقررة وهو ما أشارت إليه دراسة (مامي ودرامشية 2020) التي توصلت إلى صعوبة ودرجة تعقيد بعض المواد التي يصعب شرحها عن بعد ولا يمكن للأستاذ شرحها في حصتين كل أسبوعين.

- توجد فروق دالة احصائيا في استجابات التلاميذ حول السؤال الثالث " هل وجدت صعوبات في استخدام منصات التعليم الالكتروني من خلال التعليم عن

بعد في ضل جائحة كوفيد ؟"، وهذا عند مستوى دلالة يقدر بـ 0,01 وهذا لأن القيمة الاحتمالية المشار إليها بـ Sig تقدر بـ 0.00 وهي أقل من مستوى الدلالة  $\alpha=0.01$ ، و هذا لصالح الذين اجابوا بـ (نعم) و المقدر عددهم بـ 46 طالب بنسبة 75.40 %، و هي اكبر من الذين اجابوا بـ (لا) و المقدر عددهم بـ 15 طالب وهذا بنسبة 24.60 %، ويرجع ذلك إلى صعوبة تعامل طلبة غير متدربين على التعليم الذاتي أو عدم الاقتناع بالتعلم عن بعد كبديل للتعلم التقليدي وهو ما أشارت إليه دراسة (مامي ودرامشية، 2020) والتي توصلت إلى صعوبة التعامل مع طلبة غير متدربين على التعليم الذاتي.

- لا يوجد فروق دالة احصائيا في استجابات الطلبة حول السؤال الرابع "هل تراجع تحصيلك المعرفي اثناء جائحة كوفيد ؟"، عند مستوى دلالة يقدر بـ 0,05، وهذا لأن القيمة الاحتمالية المشار إليها بـ Sig تقدر بـ 0.16 وهي أكبر من مستوى الدلالة  $\alpha=0,05$ ، ويرجع ذلك إلى صعوبة تعامل الطلبة مع هذا النوع من التعليم الذاتي حيث كان تقديرهم للتعليم عن بعد متدني، وهو ما أشارت إليه دراسة (جرود، 2020) في دراستها من خلال الإقبال الضعيف على هذا النوع من التعليم مما يؤدي إلى تراجع هذا النوع من التعليم مما يؤدي إلى تراجع الجانب المعرفي للطلاب حيث يحتاج إلى برامج توجيهية ودورات تكوينية تسهل له هذه العملية وهذا ما يفسر الإقبال الضعيف على المنصة حيث أن الطلبة لم يتمكنوا من الولوج إليها لعدم معرفتهم بكيفية التسجيل فيها.

- توجد فروق دالة احصائيا في استجابات التلاميذ حول السؤال الخامس " هل تمكنت من متابعة دروسك عبر منصة موودل بسهولة ؟"، وهذا عند مستوى دلالة يقدر بـ 0,01 وهذا لأن القيمة الاحتمالية المشار إليها بـ Sig تقدر بـ 0.007 وهي أقل من مستوى الدلالة  $\alpha=0.01$ ، و هذا لصالح الذين اجابوا بـ (لا) و المقدر عددهم بـ 41 طالب بنسبة 67.2 %، و هي اكبر من الذين اجابوا بـ (نعم) و المقدر عددهم بـ 20 طالب وهذا بنسبة 32.8 %، حيث تعتبر

منصة مودل شيئاً جديداً كلياً على الطلبة لم يتم التطرق إليه من قبل، ومن ثم عدم قدرته على التعامل مع هذه المنصة بأي شكل من الأشكال مما عقد عملية التدريس.

- يوجد فروق دالة احصائياً في استجابات التلاميذ حول السؤال السادس " هل التعليم عن بعد اثر على تحصيلك الدراسي مقارنة بالتعليم الحضوري؟"، وهذا عند مستوى دلالة يقدر بـ 0,01 وهذا لأن القيمة الاحتمالية المشار إليها بـ Sig تقدر بـ 0.03 وهي أقل من مستوى الدلالة  $\alpha=0.01$ ، وهذا لصالح الذين اجابوا بـ (نعم) و المقدر عددهم بـ 39 طالب بنسبة 63.9%، وهي اكبر من الذين اجابوا بـ (لا) و المقدر عددهم بـ 22 طالب وهذا بنسبة 36.1%، وتختلف مسببات كل طالب فمنهم من يرى أن التعليم عن بعد نجح في تحقيق ما وضع إليه ومنهم من يرى أنه لم يحقق نتيجة مما أثر على التحصيل المعرفي للطلبة سواء بالإيجاب أو بالسلب.

- لا يوجد فروق دالة احصائياً في استجابات الطلاب حول السؤال السابع "هل تم برمجة حصص الأعمال التطبيقية خلال الجائحة من طرف ادارة المعهد؟"، عند مستوى دلالة يقدر بـ 0,05، وهذا لأن القيمة الاحتمالية المشار إليها بـ Sig تقدر بـ 0.70 وهي أكبر من مستوى الدلالة  $\alpha=0,05$ ، ويرجع ذلك إلى منع كل أنواع الأنشطة الرياضية وغلق المركب الرياضي بولاية سوق أهراس مما أدى إلى انعدام ممارسة الحصص التطبيقية الخاصة بالمواد المقررة وهو ما أشارت إليه دراسة (مامي ودرامشية، 2020) من خلال صعوبة تطبيق التعليم عن بعد في بعض المواد خاصة منها التقنية والتقنية التي استوجب الاحتكاك مع الأستاذ والطلبة الزملاء.

- يوجد فروق دالة إحصائياً في استجابات التلاميذ حول السؤال الثامن " هل سيرورة حصص الأعمال التطبيقية تمت في ظروف عادية خلال جائحة كوفيد؟"، وهذا عند مستوى دلالة يقدر بـ 0,01 وهذا لأن القيمة الاحتمالية المشار إليها بـ Sig تقدر بـ 0.00 وهي أقل من مستوى الدلالة  $\alpha=0.01$ ، وهذا

لصالح الذين اجابوا بـ (لا) و المقدر عددهم بـ 45 طالب بنسبة 63.9%، و هي اكبر من الذين اجابو بـ (نعم) و المقدر عددهم بـ 16 طالب وهذا بنسبة 36.1%، ويرجع السبب الرئيسي إلى وقف ممارسة الأنشطة الرياضية بسبب الانتشار الرهيب لفيروس كوفيد 19 وكذا غلق كل المرافق الرياضية مما أدى إلى الاكتفاء بالدروس النظرية فقط وهو ما أشارت إليه دراسة (مامي ودرامشية، 2020) من خلال صعوبة تطبيق التعليم عن بعد في بعض المواد خاصة منها التقنية و التقنية التي استوجب الاحتكاك مع الأستاذ والطلبة والزملاء.

- لا يوجد فروق دالة احصائيا في استجابات الطلاب حول السؤال التاسع "في فترة التعليم عن بعد كيف كانت سيرورة الاعمال التطبيقية ؟"، عند مستوى دلالة يقدر بـ 0,05، وهذا لأن القيمة الاحتمالية المشار إليها بـ Sig تقدر بـ 0.37 وهي أكبر من مستوى الدلالة  $\alpha=0,05$ ، يرجع ذلك إلى صعوبة عرض الأعمال التطبيقية عبر منصات التعليم الإلكتروني وتختلف الأسباب من عدم الحصول على خدمة الأنترنت بالنسبة للطلبة الذين يقطنون في مناطق نائية وكذلك عدم تقبل الطلبة لمثل هذه التعاملات لنقص خبرتهم بالأجهزة الإلكترونية وبرامج التعليم عن بعد وهو ما أشارت إليه دراسة (مامي ودرامشية، 2020) وهو ما تم التحدث عنه سابقا.

الجدول 2: تمثل نتائج البعد الثاني

السؤال	الإجابة	التكرارات	النسبة	قيمة كا <sup>2</sup>	قيمة sig	التقدير
10	نعم	28	54.9%	0.41	0.25	غير دال عند 0.05
	لا	33	54.1%			
11	نعم	24	39.3%	2.77	0.37	غير دال عند 0.05
	لا	37	60.7%			
12	نعم	17	27.9%	11.95	0.01	دال عند 0.05
	لا	44	27.1%			
13	نعم	25	59%	1.99	0.00	دال عند 0.05
	لا	36	41%			

انعكاسات جائحة كوفيد 19 على سيرورة العملية البيداغوجية بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات  
البدنية والرياضية من وجهة نظر الطلبة

دال عند 0.01	0.00	5.92	34.4%	21	نعم	14
			65.6%	40	لا	
دال عند 0.05	0.03	0.15	47.5%	29	نعم	15
			52.5%	32	لا	
دال عند 0.05	0.03	0.15	47.5%	29	نعم	16
			52.5%	32	لا	
دال عند 0.05	0.00	5.92	34.4%	21	نعم	17
			65.6%	40	لا	
دال عند 0.05	0.00	5.92	65.6%	40	نعم	18
			34.4%	21	لا	

المصدر: برنامج الحزمة الإحصائية spss (21)

من خلال الجدول يتبين أنه :

- لا يوجد اختلاف دال احصائيا في استجابات الطلاب حول السؤال رقم 10 "كيف كانت سيرورة التبرصات الميدانية في ظل جائح كوفيد 19 ؟"، عند مستوى دلالة يقدر ب 0,05، وهذا لأن القيمة الاحتمالية المشار إليها ب Sig تقدر ب 0.25 وهي أكبر من مستوى الدلالة  $\alpha=0,05$ ، ويرجع ذلك إلى السير السيء جدا لمجريات التبرصات الخاصة بالطلبة خلال فترة كوفيد 19 فالأغلبية لم يقوموا بإجراء التبرصات الميدانية لدواعي صحية فرضتها الجائحة.

- لا يوجد اختلاف دال احصائيا في استجابات الطلاب حول السؤال رقم 11 "هل تم اتخاذ اليات واضحة لضمان السير الحسن للتبرصات الميدانية خلال فترة كوفيد 19 ؟"، عند مستوى دلالة يقدر ب 0,05، وهذا لأن القيمة الاحتمالية المشار إليها ب Sig تقدر ب 0.37 وهي أكبر من مستوى الدلالة  $\alpha=0,05$ .

- يوجد اختلاف دال احصائيا في استجابات الطلاب حول السؤال رقم 12 "هل كانت بداية التبرص متاخرة ؟"، وهذا عند مستوى دلالة يقدر ب 0,01 وهذا



لأن القيمة الاحتمالية المشار إليها ب Sig تقدر ب 0.01 وهي أقل من مستوى الدلالة  $\alpha=0.05$ ، و هذا لصالح الطلبة الذين اجابوا ب (لا) و المقدر عددهم ب 44 طالب بنسبة 27.1%، و هي اكبر من الذين اجابوا ب (لا) و المقدر عددهم ب 17 طالب وهذا بنسبة 27.9%، حيث تختلف الحالة عند كل طالب، فمنهم من بدأ التريص في الموعد المحدد له، ومنهم من بدأ متأخرا لعدة أسباب من بينها عدم قبولهم واستقبالهم من طرف مؤسسات التربية

- يوجد اختلاف دال احصائيا في استجابات الطلاب حول السؤال رقم 13 "هل البروتوكول الصحي الذي فرضته المؤسسات التربوية عقد من سيرورة التريص الميداني كما يجب؟"، عند مستوى دلالة يقدر ب 0,05، وهذا لأن القيمة الاحتمالية المشار إليها ب Sig تقدر ب 0.00 وهي أقل من مستوى الدلالة  $\alpha=0,05$ ، وذلك لأن البروتوكول الصحي سهل من مهمة كل من الأستاذ والطالب المتريص بسبب تفويج التلاميذ وتقليل الاحتكاك بينهم.

- يوجد اختلاف دال احصائيا في استجابات الطلاب حول السؤال رقم 14 " هل كان هناك استيعاب كافي خلال ادائك للتريص؟"، وهذا عند مستوى دلالة يقدر ب 0,01 وهذا لأن القيمة الاحتمالية المشار إليها ب Sig تقدر ب 0.00 وهي أقل من مستوى الدلالة  $\alpha=0.01$ ، و هذا لصالح الذين اجابوا ب (لا) و المقدر عددهم ب 40 طالب بنسبة 65.6%، و هي اكبر من الذين اجابوا ب (نعم) و المقدر عددهم ب 21 طالب وهذا بنسبة 34.4%، وذلك بسبب عدم كفاية مدة التريص، ونقص التواصل بين الطالب والأستاذ المشرف على الحصة وهذا ما حصل مع بعض الطلبة.

- يوجد اختلاف دال احصائيا في استجابات الطلاب حول السؤال رقم 15 "هل تم اتخاذ اجراء واضح لاتمام عملية التريص؟"، عند مستوى دلالة يقدر ب 0,05، وهذا لأن القيمة الاحتمالية المشار إليها ب Sig تقدر ب 0.03 وهي أقل من مستوى الدلالة  $\alpha=0,05$

- يوجد اختلاف دال احصائيا في استجابات الطلاب حول السؤال رقم 16 "هل كان هناك اتصال كافي بينك وبين استاذت ب ر في المؤسسة التي مارست فيها التريص ؟"، عند مستوى دلالة يقدر ب 0,05، وهذا لأن القيمة الاحتمالية المشار إليها ب Sig تقدر ب 0.03 وهي أقل من مستوى الدلالة  $\alpha=0,05$

- يوجد اختلاف دال احصائيا في استجابات الطلاب حول السؤال رقم 17 " هل مدة التريص و عدد الحصص المنجزة كان كافي ؟"، وهذا عند مستوى دلالة يقدر ب 0,01 وهذا لأن القيمة الاحتمالية المشار إليها ب Sig تقدر ب 0.00 وهي أقل من مستوى الدلالة  $\alpha=0.01$ ، و هذا لصالح الذين اجابوا ب (لا) و المقدر عددهم ب 40 طالب بنسبة 65.6%، و هي اكبر من الذين اجابوا ب (نعم) و المقدر عددهم ب 21 طالب وهذا بنسبة 34.4%، وتعددت الأسباب هنا حيث أن الجائحة أخرت في موعد بداية التريصات مما أدى إلى تقليل مدة التريص والتي نتج عنها انجاز عدد قليل من الحصص لا يتعدى ثلاث حصص لكل طالب.

- يوجد اختلاف دال احصائيا في استجابات الطلاب حول السؤال رقم 18 " هل طبقت حصص مع الاستاد ام كان الاكتفاء بالملاحظة فقط؟"، وهذا عند مستوى دلالة يقدر ب 0,01 وهذا لأن القيمة الاحتمالية المشار إليها ب Sig تقدر ب 0.00 وهي أقل من مستوى الدلالة  $\alpha=0.01$ ، و هذا لصالح الذين اجابوا ب (نعم) والمقدر عددهم ب 40 طالب بنسبة 65.6%، و هي أكبر من الذين اجابوا ب (لا) والمقدر عددهم ب 21 طالب وهذا بنسبة 34.4%، حيث قام أغلبية الطلبة بإنجاز الحصة كاملة دون الاكتفاء بالملاحظة فقط رغم قصر مدة التريص.

#### 3-4 مناقشة النتائج وتفسيرها:

#### 1.3.4 / مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

من خلال نتائج الجدول رقم (01) نجد أن قيمة sig أكبر من مستوى الدلالة 0.05 أي أن جميع هذه العبارات كانت غير دالة إحصائياً ما عدا السؤالين (05) و(06)، وهذا ما يدل على عدم تحقق الفرضية الأولى أي أنه "لا توجد لجائحة كوفيد 19 انعكاسات على سيرورة الدروس التطبيقية والنظرية لدى الطلبة المقبلين على التخرج بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية"، وهذا ما يتطابق مع دراسة (يوسف عثمان يوسف ، 2020) التي كانت من أبرز نتائجها أن نسبة رضا الطلبة عن التعليم الإلكتروني كانت عالية جداً حيث اجمعوا على أن الدراسة الإلكترونية زادت من تحصيلهم الأكاديمي في هذه الفترة وكان لجائحة كوفيد 19 دور كبير في تشجيع الطلاب على التعامل مع النظام الإلكتروني على الرغم من توفره قبل ظهور هذه الأزمة فوجد أن نسبة من الطلبة أصبحوا يتعاملون مع الاختبارات والتكاليف بسهولة فالتعليم عن بعد يلعب دوراً فعالاً في رفع المستويات العلمية والثقافية والاجتماعية بين الأفراد ويقلل من الفروق الفردية بين الطلبة وذلك من خلال وضع المصادر التعليمية والمحاضرات والأعمال الموجهة المتنوعة بين يدي الطالب المتعلم.

#### 2.3.4/ مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

من خلال نتائج الجدول رقم (02) نجد أن قيمة sig أقل من مستوى الدلالة 0.05 أي أن جميع هذه العبارات دالة إحصائياً ما عدا العبارتين 10 و11، وهذا ما يدل على تحقق الفرضية الثانية "توجد لجائحة كوفيد 19 انعكاسات على سيرورة الترتيبات الميدانية في ظل البروتوكول الصحي الذي وضعته المؤسسات التربوية، وهذا ما يتطابق مع دراسة (مامي ودرامشية، 2020) حيث توصلت الباحثتان أنه يصعب تطبيق التعليم عن بعد في بعض المواد التقنية والتطبيقية، حيث أن الترتيب الميداني يحتاج احتكاك مباشر للمتربصين مع التلاميذ والأساتذة المشرفين لإجراء حصص فعلية في الميدان.

وقد واجه معظم الطلبة صعوبات وعوائق كثيرة أثناء التربص الميداني لم تسمح لهم بتحقيق أهدافهم خلال جائحة كوفيد 19 بسبب غلق المؤسسات التربوية بالإضافة إلى وقف جميع الأنشطة الرياضية والتي حرمت الطلبة من ممارسة التربص الميدانين، إضافة إلى البروتوكول الصحي الذي فرضته وزارة التربية على المؤسسات التربوية والذي زاد العملية صعوبة.

ومن خلال نتائج الفرضيتين الأولى والثانية نستنتج أن جائحة كوفيد 19 كان لها انعكاسات على سيرورة العملية البيداغوجية كسيرورة التربصات الميدانية، في حين لم تؤثر على سيرورة الدروس النظرية والتطبيقية.

#### - الخاتمة:

من خلال ما سبق نستنتج أن لجائحة كوفيد 19 عدة انعكاسات وآثار سلبية على جميع القطاعات بصفة عامة، وعلى قطاع التعليم العالي بصفة خاصة، والجزائر كغيرها من دول العالم كان للجائحة عدة تأثيرات سلبية عليها وفي شتى المجالات، حيث أغلقت الجامعات في البداية، ثم تم العودة تدريجيا للحياة الطبيعية لكن تحت بروتوكول صحي تم فرضه من طرف وزارة الصحة، وكل هذا كان له تأثير واضح على سيرورة العملية البيداغوجية بالجامعات بمختلف كلياتها ومعاهدها، ومن أهم الاستنتاجات التي توصلت إليها الباحثة من خلال هذه الدراسة:

➤ لم تكن لجائحة كوفيد 19 انعكاسات على لجائحة كورونا انعكاسات على سيرورة الدروس التطبيقية و النظرية.

➤ لجائحة كوفيد 19 انعكاسات على لجائحة كورونا انعكاسات على سيرورة التربصات الميدانية.

وتوصي الباحثة: ايجاد حلول واستراتيجيات لتدريس المقاييس التطبيقية (الرياضات الفردية، الرياضات الجماعية) في حالة التعرض لمثل هذه الأزمات مستقبلا.

✚ بالنسبة للتربصات الميدانية توصي الباحثة بأن يبدأ الطلاب الخرجات الميدانية منذ بداية السنة أولى ليسانس حتى يكتسب خبرة ميدانية أكثر كما تقترح الباحثة:

➤ ضرورة الاهتمام أكثر بالتعليم عن بعد بكل أنواعه باعتباره وسيلة للرفي العملية التعليمية التعلمية.

➤ تكوين وتدريب الأساتذة والطلبة على أساليب التواصل الإلكتروني واستعمال كل وسائل التواصل الاجتماعي وليس المنصة فقط لتعميم ولوج جميع الطلبة إليها.

#### قائمة المراجع:

1- أحمد الخزاعلة، فاطمة.(2005). الاتصال وتكنولوجيا التعليم (ط.01). عمان: دار أمجد للنشر .

2- Gautier, Clermont. (1997). Pour une théorie de la pédagogie recherche contemporaines sur le savoir des enseignants. De Boeck université Belgique.

1/ مدرس، مصطفى. الحاج عيسى، رفيق. (2021). "مدى التزام التلاميذ بالارشادات الصحية أثناء ممارسة النشاط البدني الصفي في ظل جائحة كوفيد 19". مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، المجلد 12 (العدد 01 خاص)، جامعة سطيف 2 ص 112- 129.

2/ جرود، نسيم. عزاقي، رقية (2020). "التعليم الجامعي عن بعد في ظل جائحة كوفيد من وجهة نظر الطلبة الجامعيين". مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، المجلد 21 (العدد 01)، ص 57- 79.

3/ معزوز، هشام. وآخرون. (2020). "واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الأنترنت في ظل جائحة كوفيد 19". مجلة مدارات سياسية، المجلد 4 (العدد 04)، ص 25- 76.

4/ عثمان يوسف، يوسف. (2020). " اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني في ظل  
جائحة فيروس كورونا ". مجلة الحكمة للدراسات الاعلامية والاتصالية، المجلد 8 (العدد  
02)، ص 12- 47.

5/ مامي، هاجر. درامشية، سارة ( 2020 ). " اعتماد الجامعة الجزائرية على التعليم  
الإلكتروني عن بعد كآلية لضمان سيرورة التعليم الجامعي في ظل أزمة كورونا ". مجلة آفاق  
لعلم الاجتماع ، المجلد 10 ( العدد 01)، جامعة البليدة 2، ص 186 - 197.  
مواقع الانترنت:

1/ <https://www.ecdc.europa.eu/en>

2/ <https://www.who.int>